

## خطاب لوزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي ليفني، في مؤتمر دافوس دافوس، 2007/1/25\* [مقتطفات]

[.....]  
[...]. بغية تحقيق السلام والتقدم بالعملية، يجب علينا أن نتمسك برؤيا حل الدولتين، وفحص أفضل الخطوات من أجل تحقيق هذا الحل.

إن الخطة الحالية، خريطة الطريق، هي مزيج من المواقف المختلفة. من جهة، فإنها توفر أفقاً سياسياً للفلسطينيين في نهاية الطريق - إقامة دولة فلسطينية. ومن جهة أخرى هناك خطوة أولى يجب اتخاذها من جانب الفلسطينيين وهي تفكيك المنظمات الإرهابية بغية إفهام الإسرائيليين والتأكيد لهم بأن الدولة الفلسطينية لن تكون دولة إرهاب. الفكرة هي وجود دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام. هذه عملية تقوم على سياسة الخطوة تلو الخطوة، وتعطي للفلسطينيين أفقاً سياسياً حقيقياً.

[.....]  
ماذا يعني مفهوم الدولتين؟ دولتان - وطنان لشعبين مختلفين. الأول هو إسرائيل، وطن قومي للشعب اليهودي، دولة توفر ملاذاً لليهود من أوروبا وأولئك الذين اضطروا إلى مغادرة دول عربية والقدوم إلى إسرائيل بصفتها وطنهم القومي. وقد وفرت إسرائيل بإقامتها الرد القومي للشعب اليهودي - أولئك الذين يعيشون اليوم في إسرائيل وأولئك الذين يعيشون خارج إسرائيل أيضاً.

هكذا الحال أيضاً بالنسبة للدولة الفلسطينية. إن إقامة دولة فلسطينية كوطن للفلسطينيين سيوفر الرد القومي للشعب الفلسطيني أينما وجد - سواء الذين يعيشون في مناطق السلطة الفلسطينية أو الذين يعيشون خارجها، يشمل ذلك اللاجئين أيضاً. لذا فإن إقامة دولة فلسطينية هي الرد القومي للفلسطينيين، وهو الحل الوحيد والعادل لقضية اللاجئين.

[.....]  
لا أريد التطرق إلى الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية، لكن بما أن الرئيس عباس قد ذكر حدود عام 1967، أريد أن أقول عدة كلمات بهذا الصدد. عام 1967 لم تكن هناك دولة فلسطينية ولم يكن هناك تواصل جغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية. لذلك نحن نريد خلق شيء جديد. أعتقد أن إقامة دولة فلسطينية هي مصلحة إسرائيلية مثلما هي مصلحة فلسطينية، لكن الحدود المستقبلية هي جزء من المفاوضات التي ستجرى في المستقبل بين إسرائيل والفلسطينيين.

[.....]

\* المصدر: موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية (بالعربية) في الإنترنت: <http://www.altawasul.net>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)